

## 2- شرح مقدمة أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للعلامة الشنقيطي | ٧٢/٥/٤٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

وبركاته. حياكم الله. في هذا اللقاء وفي هذا اليوم وهو السابع والعشرون من شهر جمادى الاولى من عام اربعة واربعين واربع مئة والـ١٠٠ من الهجرة. الكتاب الذي بين دينه كتاب اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن لمؤلفه العلامة محمد الامين الشنقيطي المتوفى سنة الف - 00:00:10

ثلاث مئة وثلاثة وتسعين رحمة الله تعالى. قرأنا في مقدمة هذا التفسير الجليل. والآن نستكمل ما توقفنا عنده. تفضل وقفنا اه اخذنا اه انواع البيان النوع الاول هـا اللي هو يتعلق بالابهام - 00:00:30

لا آآ قبل الاشتراك هـا خذنا الاشتراك وقال هو قال يعني من انواع تفسير القرآن بالقرآن ان ان يعني يأتي ما هو مجمل مثلا وسببه الاشتراك. وتأتي اية يكون اللـفـظـ بها مشـترـكاـ بينـ معـنـيـ وـمـعـنـيـ. مثلـ كـلـمـةـ العـتـيقـ. ولـيـطـلـعـ - 00:00:50

طـوـفـواـ بـالـبـيـتـ العـتـيقـ ماـ المـرـادـ بـالـعـتـيقـ؟ قالـ اـمـاـ اـنـ يـرـادـ بـهـ الـقـدـيمـ وـاـمـاـ يـرـادـ بـهـ الـذـيـ اـعـتـقـهـ اللـهـ مـنـ تـسـلـطـ الـجـبـابـرـةـ عـلـيـهـ يـقـولـ اـذـاـ نـظـرـنـاـ

اـلـهـ هـذـهـ كـلـمـةـ العـتـيقـ هـلـ نـحـمـلـهـ عـلـىـ الـقـدـيمـ وـلـاـ نـحـمـلـهـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ يـحـمـيـ بـيـتـهـ مـنـ الـجـبـابـرـةـ - 00:01:20

هـوـ الـاـصـلـ اـنـ نـجـمـعـ لـكـنـ لـوـ اـرـدـنـاـ نـرـجـحـ كـمـاـ ذـكـرـ هـنـاـ هـوـ يـرـجـحـ بـتـفـسـيرـ الـقـرـآنـ مـنـ الـقـرـآنـ فـيـقـولـ اـنـ اللـهـ ذـكـرـ فـيـ سـوـرـةـ اـخـرـىـ اـنـهـ هـذـاـ

الـبـيـتـ العـتـيقـ هـوـ اـوـلـ بـيـتـ. اـنـ اـوـلـ بـيـتـ وـضـعـ لـلـنـاسـ. وـكـأـنـ كـلـمـةـ العـتـيقـ يـعـنـيـ الـقـدـيمـ. لـاـنـ اللـهـ قـالـ هـوـ اـوـلـ بـيـتـ. فـيـفـسـرـ يـعـنـيـ اـسـتـبـنـاطـ

- 00:01:40

يـعـنـيـ جـمـيـلـ جـداـ. وـهـوـ يـسـتـدـلـ بـهـذـاـ يـسـتـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ المـعـنـىـ الـذـيـ هـوـ العـتـيقـ بـاـيـةـ اـخـرـىـ هـذـاـ يـسـمـىـ اـذـاـ كـانـ الـلـفـظـ مـشـترـكاـ

يـعـنـيـ مـنـ اـسـبـابـ يـعـنـيـ الـبـيـانـ الـذـيـ يـذـكـرـهـ الشـيـخـ يـقـولـ يـعـنـيـ طـرـيـقـةـ الـبـيـانـ - 00:02:00

بـيـانـ الـقـرـآنـ بـالـقـرـآنـ اـنـ يـكـونـ الـلـفـظـ مـشـترـكاـ. وـاـذـاـ كـانـ الـلـفـظـ مـشـترـكاـ بـيـنـ اللـهـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ. هـذـيـ كـلـهاـ الاـشـتـرـاكـ يـعـنـيـ سـبـبـ الاـشـتـرـاكـ.

اـلـشـتـرـاكـ مـعـنـاهـ اـنـ الـكـلـمـةـ هـذـيـ تـطـلـقـ عـلـىـ اـكـثـرـ مـنـ مـعـنـىـ. هـذـاـ مـعـنـىـ الاـشـتـرـاكـ. مـثـلـ كـلـمـةـ الـقـرـءـ - 00:02:20

الـقـرـءـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـطـهـرـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـحـيـضـ. كـلـمـةـ مـشـترـكـةـ. مـاـ الـذـيـ نـاقـضـ الـطـهـرـ؟ الـحـيـضـ وـلـاـ الـطـهـرـ؟ هـذـاـ مـعـنـاهـ الاـشـتـرـاكـ هـوـ يـتـكـلمـ عـنـ

اـلـشـتـرـاكـ بـالـلـفـظـ وـاـشـتـرـاكـ بـالـفـعـلـ وـاـشـتـرـاكـ بـالـحـرـفـ. طـيـبـ قـالـ اـيـضاـ مـنـ اـنـوـاعـ الـبـيـانـ - 00:02:40

الـتـيـ تـضـمـنـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـمـبـارـكـ بـيـانـ الـاجـمـالـ الـوـاقـعـ بـسـبـبـ الـاـبـهـامـ. يـقـولـ تـأـتـيـ كـلـمـةـ مـجـمـلـةـ تـأـتـيـ كـلـمـةـ مـجـمـلـةـ فـيـ الـقـرـآنـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ

الـمـجـمـلـةـ سـبـبـهاـ الـاـبـهـامـ. ثـمـ يـفـسـرـ هـذـاـ الـاـبـهـامـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ. طـيـبـ نـشـوـفـ الـاـنـ سـيـذـكـرـ الـمـؤـلـفـ - 00:03:00

اـمـثـلـةـ عـلـىـ هـذـاـ النـوـعـ. تـفـضـلـ يـاـ شـيـخـ اـقـرـأـ. نـعـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. شـيـخـنـاـ فـيـ صـدـىـ لـوـ يـفـلـقـ الـمـاءـ يـكـونـ عـنـدـكـمـ طـيـبـ اللـهـ يـجـزـاـكـ

خـيـرـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ - 00:03:20

وـلـلـسـامـعـينـ قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ اـنـوـاعـ الـبـيـانـ الـتـيـ تـضـمـنـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـمـبـارـكـ بـيـانـ الـاجـمـالـ الـوـاقـعـ بـسـبـبـ اـبـهـامـ فـيـ اـسـمـ

جـنـسـ جـمـعـاـ كـانـ اوـ مـفـرـداـ. اوـ اـسـمـ جـمـعـ اوـ صـلـةـ اوـ صـلـةـ مـوـصـلـ اوـ مـعـنـىـ حـرـفـ - 00:03:40

فـمـثـالـ الـاـبـهـامـ فـيـ اـسـمـ جـنـسـ فـيـ اـسـمـ جـنـسـ مـجـمـوعـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـتـلـقـىـ اـدـمـ مـنـ رـبـهـ كـلـمـاتـ فـقـدـ اـبـهـمـهـاـ هـنـاـ وـذـكـرـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ

سورة الاعراف قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:04:00

ومن امثالته في اسم جنس مفرد قوله تعالى وتمت كلمة رب الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا الاية فقد ابهمها هنا وبينها بقوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة - 00:04:20

ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنددهما منهم ما كانوا يحذرون. ومن امثالته قوله ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين فقد بينها بقوله ولكن حق القول مني لامان جهنم من الجنة - 00:04:40

الناس الآية ونحوها من الآيات ومن امثالته قوله واوفوا بعهدي او في بعهدهم فقد بين عهده بقوله لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا. وبين عهدهم بقوله لا كفرون عنكم - 00:05:00

الآلية. ومن امثالته قوله حتى يبلغ اشد. لأن الاشد يتناول البلوغ ويتناول ثلاثين سنة واربعين وستين وغير ذلك. كما قيل فيه بكل ذلك. ومن اطلاقه على الخمسين قول سحيم ابن ابن غثيل - 00:05:20

اخو خمسين مجتمع اشد ونجدني مداورة الشؤون. مداورة الشؤون. ولكن الله تعالى بين ان المراد به في شأن اليتيم بلوغ بلوغ النكاح بقوله تعالى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. ومثال الاجمال بسبب - 00:05:40

الابهان في اسم جمع قوله تعالى في سورة الدخان كم ترکوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين. فالقوم اسم جمع وقد ابهمه هنا وكذلك قوله في الاعراف. واورثنا - 00:06:03

القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض الآية. فانه ابهم فيه القوم ايضا. ولكنه بين في سورة الشعرا ان المراد باولئك القوم بنو اسرائيل لقوله في القصة بعينها فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك واورثناها بني - 00:06:23

اسرائيل الآية ومن امثالته قوله تعالى وصدتها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. فانه ابهم هؤلاء القوم هنا ولكنه اشار الى انهم سبأ. بقوله عن عن الهدد مقررا له. فقال - 00:06:43

بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين اني وجدت امرأة تملکهم الآية. ومثال الاجمال بسبب الابهان في بصلة موصول قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. فقد فقد ابهم هنا هذا المตلو عليهم الذي هو صلة - 00:07:06

موصول ولكنه بينه بقوله حرمت عليكم الميته والدم الآية ومن امثالته قوله تعالى صراط الذين انعمت فانه ابهم هنا هؤلاء الذي الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:07:26

من امثالته قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه فانه هنا ابهم هذا الذي اخفاه صلى الله عليه وسلم في نفسه وابداه الله ولكنه اشار الى ان المراد به زواجه زينب بنت جحش. حيث اوحى اليه ذلك وهي في - 00:07:46

ذلك الوقت تحت زيد بن حارثة. لأن زواجه ايها هو الذي ابداه الله بقوله. فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها وهذا هو التحقيق في معنى الآية الذي دل عليه القرآن وهو اللائق بجنباته صلى الله عليه وسلم. وبه - 00:08:06

اعلموا ان ما يقوله كثير من المفسرين من انه اخفاه من ان ما اخفاه في نفسه صلى الله عليه وسلم وابداه الله. وقوع زينب في قلبه ومحبته لها وهي تحت زيد وهي تحت زيد وانها سمعته قال - 00:08:26

وانها سمعته قال سبحان مقلب القلوب. الى اخر القصة فانه كله لا صحة له. والدليل عليه ان الله لم ييد من ذلك شيئا مع انه صرخ بانه مبدي ما اخفاه رسوله صلى الله عليه وسلم. وسترى ان شاء الله تحقيق المقام فيها - 00:08:46

هذه المسألة في سورة الاحزاب. ومثال الابهان في معنى حرف قوله تعالى وانفقوا مما فان لفظة من فيه للتبعيض. ولكن هذا البعض المدلول عليه بحرف التبعيض المأمور باتفاقه مبهم هنا - 00:09:06

قد بينه تعالى بقوله ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو. الآية والعفو الزائد على الحاجة الضرورية. وسترى اياضه في اول سورة البقرة ان شاء الله تعالى. ومن انواع البيان في هذا الكتاب في هذا الكتاب المبارك بيان الاجمال الواقع بسبب - 00:09:26

ثار بسبب احتمال في مفسر الضمير وهو كثير. طيب بارك الله فيك. ومن يعني الان هو يعني الامام الشافعي رحمه الله تعالى في هذه المقدمة يعطيك صورة كاملة عن طريقته في تفسيره. وانه يوضح القرآن بالقرآن وهذا طريقة جميلة - 00:09:46

وهي من افضل طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية واكد عليه قال افضل طرق التفسير تفسير القرآن بالقرآن. لانك انت الان يتضح لك لما تأتي اية غير واضحة تحتاج الى تفسير ثم تجدها مفسرة في موضع اخر - 00:10:06 فالذى فسره هو الله سبحانه وتعالى. والذى بيته هو الله. فهو فهو من اقوى طرق التفسير ان كلام الله والذى بيته هو الله طرق التفسير. يأتي بعده تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن. فيعتبر في الدرجة الثانية ثم تفسير الصحابة في الدرجة الثالثة -

00:10:26

متبعين بعدهم في الرابعة. ثم الاجتهاد معرفة لغة العرب. وقواعد الشريعة. هذه طرق التفسير التي ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية اقواها واصحها اكبرها واعظمها منزلة هو تفسير القرآن ولذلك الشيخ الشنقيطي رحمة الله يعني يعني اجاد في هذا الباب وببدأ يقسم لك انواع تفسير القرآن بالقرآن يعني تفسير القرآن - 00:10:46

يأتي على صور وانواع. فيقول احيانا تأتي كلمة مبهمة في القرآن. هذه المبهمة ما ندرى ما معناها. فيأتي يفسرها موضع اخر مثل قوله تعالى ويجعل لله ما يكرهون. ما هو الذي يكرهون الكفار؟ يجعلونه لله. هنا نجدها اية اخرى يقول ويجعل لله البناء - 00:11:16 فعرفنا ان الذين الذي يكرهونهم هم البناء و يجعلون لله ما يكرهون اي البناء. هذا تفسير القرآن والقرآن من اجمل من شيء مثل ما ذكرنا قالوا فتلقي ادم من ربه كلمات ما هي الكلمات التي تلقاها؟ قال مذكورة في سورة الاعراف. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر فارحمنا ونكون من الخاسرين - 00:11:36

المآن المؤلف رحمة الله الان يتكلم عن اي شيء. عن تفسير او بيان القرآن بالقرآن اذا كانت الاية مبهمة. هذه الاية مبهمة الان سينتقل الى يقول لك هنا يعني بعد بعد ما بين الابهام قال الاجمال واقع - 00:11:56

قال بسبب احتمال في تفسير الظمير. يعني الظمير هذا الذي يذكر في الاية على اي شيء القول مثلا انه على رجعه لقادر. رجع ماذا؟ رجع الماء الدافق. رجع الانسان الى ان يكون ماء دافقا. ولا رجعه يوم القيمة - 00:12:16

ها يتحمل هذا ويتحمل هذا. ومثله كثير في القرآن الضمائر احيانا يعني ما ندرى الى اي شيء تعود وانه على ذلك شهيد. من هو الذي على ذلك الشهيد؟ الله. ولا الانسان يتحمل هذا ويتحمل هذا. وفيه احيانا ايات الظمائر - 00:12:36

يعودها ما تستطيع ان تجزم هل هو الا هذا او الى هذا؟ فالشيخ رحمة الله لما يقول لك مثلا انه على رجل العقاد انه الانسان يوم القيمة طيب ايش الدليل؟ قال لانه قال بعدها يوم تبلى السرائر. فعرفنا ان الرجوع هو يوم القيمة. فمثل هذا يأتي انه على ذلك - 00:12:56

وانه لحب الخير الشديد. دل على ان الانسان لان السياق كله في الانسان. وهكذا يعني الان سيتكلم المؤلف رحمة الله عن هذه عن هذا البيان الذي هو سببه الاجمال الواقع بسبب ماذا؟ احتمال في تفسير الظمير. في - 00:13:16

اعطيك مثال الان يمكن ما ادري الشيخ ذكره او لا. آآ في سورة في سورة الانشقاق. في سورة الانشقاق قال سبحانه يا ايها الانسان انك كاذح الى ربك كدحا فملائكيه. ملاقاي الله ولا ملاقي الكدح والعمل - 00:13:36

ها يتحمل هذا ويتحمل هذا. شايف؟ مثل هذى الاشياء بيبيها. يعني هذا كلام جميل جدا طيب تفضل يا شيخ اقرأ. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب المبارك ان يذكر شيء في موضع ثم - 00:13:56

العفوا ومن انواع البيان في هذا الكتاب المبارك بيان الاجمال الواقع بسبب احتمال في مفسر وهو كثير ومن امثاله قوله تعالى في سورة وانه على ذلك فان الضمير يتحمل ان يكون عائدا الى الانسان وان يكون عائدا الى رب الانسان المذكور في قوله ان الانسان لربه - 00:14:26

ولكن النظم الكريم يدل على عوده الى الانسان. وان كان هو الاول في اللفظ بدليل قوله بعده. وانه لحب الخير شديد فانه للانسان بلا نزاع. وتفريق الضمائر بجعل الاول للرب والثاني للانسان لا يليق بالنظم - 00:14:56

شايف يعني يقول لك يعني لابد من انواع البيان التي التي تضمنها هذا الكتاب المبارك ان يذكر شيء في موضع ثم يقع السؤال عنه ثم يقع سؤال عنه وجواب في موضع اخر في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:15:16

فانه لم يبين هنا ما المراد بالعالمين؟ ولكنه وقع سؤال عنهم وجواب في موضع اخر. وهو قوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين.

قال رب السماوات والارض وما بينهما الاية. وسؤال وسؤال فرعون هذا - 00:15:36

لعنه الله وان كان في الاصل عن الرب جل وعلا فقد دخل فيه الجواب عن المراد بالعالمين كما ترى ومن امثالته قوله تعالى مالك يوم الدين فانه لم يبينه هنا مع انه وقع سؤال عنه وجواب في موضع اخر وهو قوله - 00:15:56

وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس شيئا الاية ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب المبارك ان يكون الظاهر المبادر من الاية بحسب - 00:16:16

الوضع اللغوي غير مراد. بدليل قرآنی اخر على ان المراد غيره ومثاله قوله تعالى الطلاق مرتان اية فان ظاهره المبادر منه ان الطلاق كله محصور في المرتدين. ولكنه تعالى بين ان المراد بالمحصور في المرتدين خصوصا - 00:16:36

الطلاق الذي خصوص الطلاق الذي تملك تملك بعده الرجعة. تملك. تملك بعده الرجعة بقوله فان طلاقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. ومن امثالته قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - 00:16:56

حتى يبلغ اشدده. فان المبادر من مفهوم الغاية انه اذا بلغ اشدده فلا مانع من قربان ما له بغير التي هي احسن ولكنه تعالى بين ان المراد بالغاية انه ان بلغها يدفع اليه ما له ان اونس منه الرشد. وذلك في قوله حتى اذا بلغوا - 00:17:16

فان انسنم منهم رشدا الاية. ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب المبارك ان يقول اه ان ان يقول بعض العلماء في الاية قولها ويكون في نفس الاية قرينة تدل على بطلان ذلك القول. ومثاله قول قول - 00:17:36

ابي حنيفة رحمه الله ان المسلم يقتل بالكافر الذمي مثلا. قائلا ان ذلك يفيده عموم النفس بالنفس في قوله وكتبنا عليهم فيها الاية. فان قوله تعالى في اخر الاية فمن تصدق به فهو كفارة له. الاية قرينة على عدم - 00:17:56

دخول الكافر لان صدقته لا تکفر عنه شيئا اذا لاتنفع الاعمال الصالحة مع الكفر. كما سترى تحقیقه في المائدة ان شاء الله تعالى ومن امثالته قول الحسن البصري رحمه الله تعالى ان مراد بابني ادم في قوله واتل عليهم - 00:18:16

ابن ادم بالحق اذ قربا قربانا الاية. رجالان من بنى اسرائيل فان قوله تعالى فبعث الله غرابة بیبحث في الارض ليربه كيف يواري في سوءة أخيه الاية دليل على ان ذلك وقع في مبدأ الامر قبل ان يعلم الناس دفن الموتى. اما في زمان بنى اسرائيل - 00:18:36

فلا يخفى دفن الموتى على احد. ولا يحتاج اسرائيلي البتة الى تعلم دفن الميت من الغراب كما هو ظاهر من امثالته قول مجاهد رحمه الله ان المراد بقوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من - 00:18:56

النعم انه متعمد لقتله ناس لاحرامه. فان قوله تعالى في اخر الاية وبال امره يدل على انه مرتكب معصية. والناس لاحرامه غير مرتكب اثما حتى يقال فيه ليذوق وبال امره - 00:19:16

ومن امثلة ومن امثالته قول كثير من الناس ان اية الحجاب اعني قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب الاية خاصة بازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فان تعليله تعالى لهذا الحكم الذي هو ايجاب الحجاب به - 00:19:36

كونه اظهر لقلوب الرجال والنساء من الريبة في قوله ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن قرينة واضحة على قصد تعبير الحكم اذ لم يقل احد من جميع المسلمين ان غير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا حاجة الى طهارة قلوبهن. ولا الى طهارة - 00:19:56

الرجال من الريبة منهن. وقد تقرر في الاصول ان العلة قد تعمم معلولها. واليه اشار في مراقي سعود بقوله وقد تخصص وقد تعمم لاصلها لكتها وقد تخصص وقد تعمم لاصلها لكنها لا - 00:20:16

تخرم وسترى ان شاء الله تحقیق مسألة الحجاب في سورة الاحزاب. ومن امثالته قول بعض اهل العلم ان ازواجهه صلى الله عليه وسلم لا يدخلن في اهل بيته في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية. فان قرينة السياق صريحة في - 00:20:36

دخولهن لان الله تعالى قال قل لازواجك ان كتن تردن. ثم قال في نفس خطابه لهن انما يريد الله ليذهب عنكم ثم قال بعده واذکرنا ما يتلى في بيتك الاية. واجمع جمهور علماء الاصول على ان - 00:20:56

على ان سورة سبب النزول قطعية الدخول فلا يصح اخراجها بمخصص. وروي عن مالك انها ظنية الدخول واليه اشار في مرقي سعود بقوله واجزم بادخال ذوات السبب واروي عن الامام ظنا تصب - [00:21:16](#)

فالحق انها فالحق انهن دخلات في الاية وسترى ان شاء الله تحقيق ذلك في سورة الاحزاب طيب. ومن انواع البدن بارك الله فيك. يعني الان لا يزال الشيخ سيستمر في بيان انواع القرآن التي سيسخدم - [00:21:36](#)

وفي تفسيره يعني هو الان يعطيك مقدمة ويدرك لك امثلة. ثم يطبق لما يأتي من اول القرآن وي Mishi على القرآن كاملا سيعطبق هذه الاشياء التي ذكرها. شف هو ذكر لك مجموعة من انواع البيان. يعني يعني اشياء عجيبة يعني كيف الشيخ - [00:21:56](#) الله فتح الله عليه ذكر هذه الاشياء التي ما تخطر ببالك. يعني لو اسألك الان انت اقول لك مثلا عطني مثال على تفسير القرآن والقرآن لو جلست تبحث تبحث ما تجد يمكن مثال واحد. والشيخ يعطيك انواع ليس مثال يعطيك انواع كل انواع تحته امثلة. يقول لك مثلا - [00:22:16](#)

من انواع البيان ان يذكر شيء في موضع ثم يقع سؤال عنه في وجواب في موضع اخر. يقول يأتي مجمل ما نعرف ما معناه. لكن لما ننتقل الى اية يأتي فيها سؤال وجواب نعرف معناها. مثلا الان يقول لك مثلا ما لك يوم الدين - [00:22:36](#) ما هو يوم الدين؟ مالك يوم الدين؟ قال يوم الجزاء والحزب كيف عرفت؟ قال لانه ذكر هناك سؤال جواب قال وما ادرك ما يوم الدين ثم اجاب يوم لا تملك نفسا وذكر هنا مثال رب العالمين ما المراد بالعالمين هنا؟ هم عالم الجن ولا عالم الانس؟ ولا عالم - [00:22:56](#)

طير العلم النبات ولا عالم الارض ولا عالم السماوات واي عالمين؟ قال هذا جاء سؤاله جواب مع قصة فرعون وموسى وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين. فكلام جميل جدا يعني شف كيف يعني يذكر امثلة يقول جوابه - [00:23:16](#)

وهو بيانها على طريقة السؤال والجواب. يعني شف كم مثال ذكره؟ ثم قال ايضا من انواع البيان ان يكون الظاهر المتبادل من الاية حسب الوضع اللغوي غير مراد. طيب غير المراد كيف؟ قال بدليل قرائي اخر. طيب كيف عرفناه؟ قال انت الان لو اما اقول لك الطلاق - [00:23:36](#)

مرتان ايش تفهم منه؟ نفهم من الطلاق مرتان. هذا صريح الاية. قال لا. الطلاق ثلاث. كيف عرفنا؟ قال خذ الاية واقرأ وكم. تجد موجود فيها. فان طلقها الثالثة لانه يقول لك الطلاق مرتان الذي يملكه الانسان. الذي يملكه الانسان ان يطلق مرة ومرتين. اذا وقع في الثالثة ما - [00:23:56](#)

تملك نفسه خلاص وزوجته تنفصل عنه ولا يمكن ان ترجع اليه الا بعد الزواج. ويتزوجها رجل ويطأها ثم يطلقها باختياره ثم وتعود للاول فشف كيف يعني قوة الاستنباط عنده وبيان يقول لك ايضا من انواع البيان اللي تضمنه هذا الكتاب - [00:24:16](#) ان يقول بعض العلماء قولا في الاية وهو قول مرجوح بدليل اية ثانية يستدل بها المؤلف مثل يقول هل الكافر اذا قتل المؤمن يقتل؟ قال قال ان مذهب ابي حنيفة ان - [00:24:36](#)

ان ان المؤمن اذا قتل كافرا يقتل المؤمن بالكافر. شو الدليل؟ قال لان الله يقول النفس بالنفس. قال آآ هذا مردود عليه. قال ليش؟ قال قال لان الله قال في اخر في الاية فمن تصدق به فهو كفارة له. والكافر ما تنفعه كفارته ولا - [00:24:56](#) فدل على ان الكافر خارج. شفت شلون دقة لا و فيه يعني فيه فيه تفسير القرآن بالقرآن ورد على قول من قال بهذا الرأي. اي نعم شف يقول لك ان الحسن البصري يقول ان ابني ادم المذكور - [00:25:16](#)

في قصة ابن ادم هم رجالان من بني اسرائيل. لماذا قال الحسن؟ لانه اخذ من قوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل ففهم منها ان الاية في اي سياق بني اسرائيل. فرد عليه الشنقيطي وش اي شي؟ قال لان الله قال فبعث الله - [00:25:36](#) غربا بابا يبحثون لان هذا ما يعرف كيف يدفن اخاه. فدل ذلك على ان هذا في اول الخلق انه وانه احد ابني ادم او هذا ابن ادم وهذا ابن ادم. ادم عليه السلام. فشف كيف يعني - [00:25:56](#)

يستدل بالالية في تفسيرها ويرد ويرد على من يقول يعني كتاب جميل جدا ترى كتاب هذا كتاب اضواء البيان يعني يعني انا اتفكر فيه سبحان الله العظيم اقول هل يعني هل هل العلماء السابقون تركوا شيء لنا؟ كل شيء كتبوا فيه - 00:26:16 ويأتي من سبحان العظيم يأتي بشيء جديد لم يخطر ببالك. لم يخطر ببالك. انت تعرف ببركة القرآن. برقة القرآن يعني قوة بعض العلماء في استنباط هذه الاشياء يعني شف يقول لك مثلا انا يريد الله ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت - 00:26:36 عند الرافضة ان اهل البيت من هم؟ اهل البيت هم النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلي الحسن والحسين. فاطمة وعلي بس. فهو ازواجه قال لا ازواجهي ما يدخلون. لا هم اللي يدخلون. كيف؟ قال سياق الايات - 00:26:56 الالية اصلا تتحدث ما تحدث الا عن الحسن والحسين ولا عن علي ولا عن فاطمة. الايات كلها تتحدث عن امهات المؤمنين. ايه فهم يدخلون دخول اوليا شف الشنقيط شو يقول؟ يقول يدخلون زوجاته دخولا اوليا ولا مانع من دخول الحسن والحسين لانهم من اهل بيته. لكن انت تخرجونهم لا - 00:27:16 تخرجون وهم وهم دخلوا اوليا. بنص القرآن تفسير القرآن بالقرآن اولى. فشف كيف يعني شيء عجيب عجيب سبحان الله العظيم. الان يقول لك من انواع البيان التي ضمنها هذا الكتاب ان يذكر وقوع شيء في القرآن - 00:27:36 ثم يذكر في محل اخر كيفية وقوعه. لو اقول لك جيب لي مثال ما تقدر تجيبيه الان. وانت من بعد عرفت. يقول لك يذكر وقوع شيء في القرآن ثم يذكر في محل اخر كيف وقع؟ هو يقول لك انه يذكر وقوعه لكن احنا ما نعرف كيف وقع طيب ما الذي يعلمنا - 00:27:56 القرآن موجود في ايات اخرى. طيب نشوف نشوف هذا تفضل ياشيخ اقرأ. احسن الله اليكم. قال والله تعالى ومن انواع البيان التي ضمنها ايضا ان يذكر وقوع شيء في القرآن ثم يذكر في محل اخر كيفية - 00:28:16 وقوعه في قوله تعالى واد وعدنا موسى واد وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده. الالية فان انه لم يبين هنا كيفية الوعد بها هل كانت مجتمعة او مفرقة؟ ولكنها بينها في الاعراف بقوله - 00:28:36 وعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها واتمنناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. ومن امثاله قوله تعالى وخلقنا اال فرعون وانتم تنتظرون فانه بين كيفية اغراقه لهم في موضع اخر كقوله ان اضرب بعصاك البحر - 00:28:56 انفلق الالية. وقوله فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا. الالية. ومن هذا القبيل ان ان يذكر وقوع من غير تعرض الى كونه وقع اولا بتنجيز او تعليق. ثم بين ذلك في موضع اخر ومثال - 00:29:16 قوله تعالى واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم. الالية فانه لم يبين هنا هل ذلك الامر بالسجود وقع اولا بتنجيز او تعليق. وقد بين في الحجر وصاد انه وقع اولا معلقا قال في الحجر - 00:29:36 اذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشرا من صدصال من حما مسنون. فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين. وقال في واد قال ربكم للملائكة اني خالق بشر من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين - 00:29:55 ومن انواع البيان المذكورة المذكورة فيه ان يقع طلب لامر ويبين في موضع اخر ويبين في موضع اخر المقصود من ذلك الامر المطلوب. ومثاله قوله تعالى في الانعام وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر الالية - 00:30:15 فانه بين في الفرقان ان مرادهم بالملك المقترن ازاله ان يكون نذيرا اخر معه صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله تعالى وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. ومن انواع - 00:30:39 بارك الله فيك. بارك الله فيك. الان شف وضح لنا الشيخ رحمه الله يقول لك اذا من انواع البيان ان يذكر وقوع شيء في القرآن ثم يذكر في محل اخر كيف وقع؟ قال مثل ماذا؟ قال واد وعدنا موسى اربع - 00:30:59 اين ليلة؟ ثم اخذتم اي نعم واد وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجلة من بعده وانتم ظالمون. قال فانه لم يبين هنا كيف كيفية الوعد بها؟ هل كانت مجتمعة او مفرقة؟ لكن بينها انها مترفرقة في سورة الاعراف - 00:31:19 قال وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ثم ايه نعم. واتمنناها بعشر فتم ميقات ربه فذكر هنا امثلة ثم ذكر بعد ذلك من انواع البيان قال فيه ان

يقع طلب ان يقع طلب لامر - 00:31:39

بين في موضع اخر المقصود من ذلك الامر المطلوب. طيب يقول مثلا الكفار احتجوا فقالوا لولا انزل عليه ملك. طيب اذا نزل ماذا يصنع معه؟ قال جاء في سورة اخرى فيكون معه نذيرا فهذا بيان طيب يا شيخ الان آآ سينتقل - 00:31:59  
الى نوع اخر من انواع البيان لكنه طويل وهو ان يذكر يقول ان يذكر امر هنا قال ان يذكر امر في موضع ثم يذكر في موضع اخر شيء يتعلق بذلك الامر - 00:32:19

هذا يعني سيذكر له امثلة كثيرة ويتعلق عليه ولكن لعلنا نقف عنده وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل شيخ عبد الرحمن عندك صفحة كم الان؟ عشرين؟ نعم عندي الان اية صفحة عشرين - 00:32:39

نهاية صفحة عشرين عشان اللقاء القادم نعرف اننا وقفنا عند نهاية صفحة عشرين ونببدأ بها ثم ندخل على الصفحة التي تليها باذن الله. اسأل الله ان يبارك لنا وان يوفقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:59